

¹يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَأُطْلِقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْتَجِسُّ نِلَكَ الْأَرْضِ نَجَاسَةً. أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ رَزَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إِزْفَعِي عَيْثُكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَأَنْظِرِي أَبْنَ لَمْ تُصَاحِبِي. فِي الطَّرَفَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضَ يَزْنَاكِ وَبَشَّرَكَ. ³قَامَتَعَ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَبْهَةُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَحْلِي. ⁴أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. ⁵هَلْ يَخْفُدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْقُطُ عَصَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ. انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ وَرَزْتِ هُنَاكَ. ⁷فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعْ. قَرَأْتُ أُخْتُهَا الْخَائِنَةَ يَهُودَا. ⁸قَرَأْتُ أَنَّهُ لَأَجَلَ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَزَتْ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَوَلَّغْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أُخْتُهَا، بَلْ مَصَّتْ وَرَزَتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا تَجَسَّتِ الْأَرْضَ وَرَزَتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا يَكُلُّ قَلْبُهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودَا. ¹²إِذْ هَبْ وَتَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوُّ الشَّمَالِ، وَقُلْ، ارْجِعِي أَبْنَتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ عَصِييَ بِكُمْ لِأَنِّي رَأَوْفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَخْفُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³إِغْرِفِي فَقَطْ إِنْ مَكَ أُنْكِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَقَرَّبْتَ طَرَفَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴إِارْجِعُوا أَبْنَاءُ الْبُنُونِ الْعَصَاةِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاجِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَيْتُكُمْ إِلَى صِهْيَوْنَ، ¹⁵وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَيَزْعَوْتُكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ. ¹⁶وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُتِمَّرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أَوْرُسَلِيمَ كَرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أَوْرُسَلِيمَ. وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِتَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁸فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَتَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ
 أَصْعُكِ بَيْنَ الْبَيْنِ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا سَهْبَةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ
 أَمْجَادِ الْأُمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا
 تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا
 حُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتُ
 عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصْرَعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ
 عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْؤُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² إِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُنُوتُ
 الْعَصَاةُ فَأَشْفِي عِصْيَانَكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَاثُ تَرَوُهُ
 الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَّصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ
 الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَاةَا عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵ تَصْطَلِعُ فِي خَزِينَا وَبُعْطَلْنَا حَجَلْنَا لَأَنَّا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَاةَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 وَلَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.